

حلقات نور على الدرب (302) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع - [00:00:41](#)

من جمهورية مصر العربية السيد نصر عبده زغلول يسأل جمعا من الاسئلة من بينها هذا السؤال الميت الفجأة يعد من الشهداء كالذي انهدم عليه بيت في زلزال مثلا وقانا الله واياكم كل - [00:01:04](#)

والسلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد سأل النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم - [00:01:23](#)

سؤال تقرير ليقرر لهم وليتنبهوا لما يقول قال ما تعدون الشهيد فيكم؟ مم قالوا الشهيد من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل ثم ذكر ان الميت يموت بالهدم شهيد - [00:01:44](#)

والميت يموت بالغرق شهيد والميت يموت بالحرق سعيد والميت يموت بالطاعون شهيد والمرأة تموت بالجوع بالطلق سعيد والقتيل في سبيل الله شهيد وعد غير ذلك ايضا. الحمد لله فمن مات وليس هذا بموت الفجاءة - [00:02:02](#)

هذا ليس لغة الفجاءة هذا موت حادث لو قلت صلاة الفجيعة تصحى موت الفجأة والفجأة ان يكون الانسان يسير لا يؤمن ان يموت واذا به يقف نفسه ما يسمى الان بالسكتة القلبية - [00:02:28](#)

هذا هو الفجأة اما هذا الحادث وصايا النفوس المفاجئ. نعم لكنه بحادث يموت صاحبه عادة الا ان يشاء الله لطفه فالذي يموت تحت الانقاض او في حرائق او بغرق وسيلة نقله - [00:02:54](#)

اذا كان محافظا على الصلوات. مم فهو شريك اما من مات وهو لا يصلي فكيف يقال انه شهيد وهو لا يعرف الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عندنا - [00:03:20](#)

يصلي الناس صلاة العيد بخلاء بجوار المقابر فهل تصح تلك الصلاة ما دام انهم يصلون في صحراء ليس محل استقبالهم القبور وانما قبر في جهة وهم في جهة اخرى ولو امكن ان يتخذوا - [00:03:37](#)

طريقة او نحوه ونحو يفصل بين مصلى العيد ومحل المقبرة لكان اولى والله اعلم جزاكم الله خيرا هل تصح الصلاة في مسجد فيه ضريح؟ لكن الضريح داخل حجرة منعزلة عن المصيد - [00:04:04](#)

بلية طرية العالم الاسلامي امتحن في كثير من البدع ولا شك ان بدعة بناء القبور من ووسائل الشرك ان كان هذا المسجد مبنيا من اجل هذا الضريح فلا تصلح الصلاة فيه - [00:04:27](#)

اذا كان المسجد بني اعواما للقبر واجلالا لصاحب الضريح وليكثر رواد المسجد ليكون ذلك الضريح معمورا بكثرة الزائرين واكتساب

السنة فلا تصح الصلاة في هذا المسجد اطلاقا لكن كيف العمل بالصلوات التي مضت؟ مم - [00:04:58](#)

ارجو ان من طلع اذا وضع ظانا انه لا حرج ارجو انه لا حرج الان لكن ان صلى بعد الان فالحرج كل الحرج لا يصح ان يصلي في ذلك مسجد - [00:05:27](#)

اما ان كان الضريح ادخل القبر. هم. ادخل لمسجد فيجب نبش الميت واخراجه ودفنه في مقابر المسلمين ابتلي المسلمون في كثير من بلاد العالم الاسلامي يمتد بجانب المسجد او تجد نافذا - [00:05:43](#)

مشيدا قد استن بنوه غاية الاستئنان في تجويده وزخرفته وارتفاع سقفه وغلا ما وضع فيه من مواد البناء والنجارة فعلوا ذلك لاجل صاحب ذلك الضريح في ركن المسجد الامامي والخلفي - [00:06:06](#)

وليعلم من مر ان هذا المسجد فخم مسجد الولي فلان فتكثر الخرابين ويستمر متبركون ويكثر مشركون على حق الحقيقة فلا يصح ان يكفر جمع هؤلاء ولا ان يضخم سوادهم بل يجب ان - [00:06:35](#)

استنكر فعلهم وبيبين فساد عملهم القادرة على ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبدالله بخيت الزهراني من الباحة بعث برسالة وضمنها بعض الاسئلة يقول في انا مقيم مع اخي الاكبر مني سنا - [00:06:57](#)

ولكن اخي مقصر في صلاته وفي بعض واجباته. وانا اقوم بنصحه واهدائه اشرطة دينية مفيدة سؤالي هل اقامتي معه حلال ام حرام؟ افيدونا اثابكم الله اذا كان اخوك لا يترك الصلاة - [00:07:21](#)

وانما يقصر مم جمالها وجمالها لكنه لا يترك فريضة متعمدا وتطمع انت بان تؤثر عليه وتصرفه عن تهاونه و اعراضه وغفلته فاستمر فلا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - [00:07:40](#)

من حمر النار ان الانسان فيما يخشاه عند المساكنة والمجاورة ان ينزل عذاب فلا يخص يخص العذاب المرتكبة للمنكر فالله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموهم خاصة نصيحتي لك ايها السائل ولمن - [00:08:08](#)

يستمتع لسؤالك وكلامي ان يتقي كل واحد من الله وان ينصح لله الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاث مرات كما ثبت في الصحيح قالوا لمن قال لله - [00:08:38](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فاخوك من عامة الناس والفخلة وتكون حريصا عليه لان له حقين عليه حق الاسلام وحق الاخوة نسب بل ثلاثة وحق البيعة بمسكن وجاء رسوله كان بيته واحدا - [00:08:56](#)

تنصح له وانظر الى طريق التأثير عليه فان كان الاستعطف يؤثر فاستعطف وان كان الزعر والمغاضبة يؤثر فراغك خذ بالاسباب وكن كمن يلمس علاج علة لم يهتدي الى علاجها فهو - [00:09:22](#)

يقلب اخماسا وافتاتا اثباتا ليصل الى الغرض ومن يتق الله يجعل له مخرجا فاذا رأيت الامر قد تجاوز حده وعلى عن فوره وبلغ الى الاستهتار بالقيم والدين خلاص اجلس واذا رأيت الذين يأخذون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غير. نعم -

[00:09:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في سؤاله الثاني لي والدة تبلغ من العمر ستين سنة لاني تقول عندما تقوم من مقعدها او تجلس في مقعدها عبارة يا بية وتكررها في اليوم كثيرا - [00:10:19](#)

وانا دائما اقول لها لا تقولي ذلك. قولي يا رب يا رب ولكن هذه عادة اعتادتها امي. هل هذه انا بغير الله ام انها من الشرك الاصغر افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:10:36](#)

كانها تخاطب اباها نعم ان كانت تعتقد ان اباها يغيتها وينفعها رغم بعده وعدم قربه وقد يكون ميتا فهذا هو الشرك الاكبر وان كانت هذه الكلمة كلمة مألوفة اكيد عليها في مجتمع هذه السائلة - [00:10:53](#)

وهي لا تقصد معناها وانما تسبق الى لسانها دون قصد لما تنطوي عليه من معاني فهذا اثم لكن ذلك مغمور بالخير اذا كانت ذات خير وعمل صالح يا الله ومع ذلك - [00:11:19](#)

لا يجوز للمسلم ان يحاكي اهل البدع في خطابهم ودعائهم واستردادهم من عمل وغير ذلك على المسلم ان يكون حريصا على

الافتداء بالمستقيم المخلصين العبادة لله رب العالمين المتمسكين بهدي - [00:11:38](#)

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وفي ذلك الخير والفلاح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الجنوبية المستمع عبد الله

عبد الرحمن محمد رسالة وضمنها بعض الاسئلة يقول اذا تيممت ثم - [00:12:06](#)

ليس ثم جاءت الصلاة الاخرى وتيممي كما هو فهل اصلي ام بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا هذا السؤال اذا تيممت التيمم جعله الله

جل وعلما تيسيرا على هذه الامة ومن نعم الله سبحانه وتعالى على امة الاسلام - [00:12:21](#)

انه سهل عليها ويسر لها امرها ورفع عنها الاخوة الذي كان على من سبقها واعطاها ما لم تعطى الامم قبلها ومن ذلك ان جعلها الارض

مسجدا وطهورا فاذا تيمم الانسان - [00:12:46](#)

بطريقة من الفرائض. نعم صلى بذلك التيمم ما شاء ان يصلي ما لم يحدث ينتقض وضوءه. مم فان المرأة طهور يسلم ولو لم نجد

الماء فالتراب فهو مسلم ولا يجد في الماء. نعم نعم - [00:13:05](#)

لكن اختلف العلماء هل التيمم يشترط ان يكون للفريضة حتى تصلى بالفريضة فان تيمم لي نافلة احتاج الى تيمم للفريضة هذا قول

وحريته مذهب الامام احمد او لغيره لكن الصغير - [00:13:25](#)

ان التراب هو يلو مرض الماء انه يقوم بما يقوم به الماء عند فقد الماء او عند تعذب استمامه. طيب فمن تيمم لقراءة القرآن يقصد

الطهارة. نعم. جاز له ان يصلي بذلك التيمم. الحمد لله. الفرائض والنوافل - [00:13:47](#)

ومن تيمم لنافلة جاز له ان يصلي ما شاء ان يصلي ما دام محتفظا بطهارته لم يحدث بعد ذلك التيمم والله اعلم. جزاكم الله خيرا

يناقش شيخ صالح فيما اذا وجد الماء لكنه باق على تيمم - [00:14:07](#)

هل يتوضأ اذا وجد الماء فقد انتهى ووضع تطهره بالتراب لكن لو صلى لم يجد ما كاناس في البر ونزهة لا لا ما فدخل وقت الظهر او

العصر ثم قاموا وصلوها - [00:14:24](#)

وبعد انتهاء صلاتهم واذا بوسيلة النقل جاءت للماء الكثير. نعم الذي يستعمل في الشرب واللاغتسال والتغسيل والطهارة؟ نعم. هل

تبطل تلك الصلاة التي اديت والماء حضر في اول الوقت. مم. لا فطر. الحمد لله. ما دامت صلى وصلاته صحيحة. بل لو جاء الماء وهو

في الصلاة. الصحيح انه يستمر في صلاته - [00:14:53](#)

جزاكم الله خيرا اذن اذا جاء الماء او حضر الماء وهو على تيممه ودخل وقت صلاة اخرى فعليه ان يتوضأ وان كان باق على تيممه. اذا

وهو محتفظ بطهارته بعد التيمم. نعم - [00:15:21](#)

فانه لا يستعمل تلك الطهارة في ممارسة عبادة تشترط لها الطهارة. طيب. لا بصلاة نافلة ولا بفريضة جزاكم الله خيرا. في اول يوم من

رمضان لم ادري انه صيام. ثم جاء الصباح وافطرت ولم ادري انه - [00:15:39](#)

ثم علمت بعد ذلك بالصيام. فلم اكمل صومي بل اكلت. ثم قضيت بعد ذلك اليوم فما حكم ما فعلت؟ جزاكم الله خيرا. انت اسأت

فيما عملت وكان عليك ان تمسك - [00:16:02](#)

وتخرج لكن الامر مضى فلا يبقى سوى الاستغفار والندم ونسأل الله ان يلحقنا جميعا واياكم واخواننا المستمعين شهر رمضان وان

يوفقنا جميعا لحسن التعامل معه باداء صومه والمحافظة على قيامه والسيانة في النفس - [00:16:23](#)

وسائر جوارحها عما حرم ربنا علينا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية سؤال بعثت به احدي

الاخوات المستمعات رمزت لدفتها بالحرف الف اختنا تسأل وتقول سمعت من بعض الناس يقول ان مصافحة المرأة للرجال حسب

النية ويجوز لها ان تصافح - [00:16:50](#)

وبعضهم يقول ان مصافحة المرأة للرجال حرام. ولا يجوز لها ان تصافحهم. واذا كانت صحة المرأة بالرجال حرام. فمن هم المحليين

الذين كذبوا او تجوز مصافحتهم. جزاكم الله خيرا قال بان العبرة بالنية في مثل هذه الاعمال - [00:17:14](#)

قول لا يستند الى اساس ولا يقوم على دعائم بل هو من اخوان الذين يحبون التجديد في اخلاقيات المسلمة وحملها على ان تكون

كالغربية والشرقية خاسرة الرأس مظهرة الذراعين والعظودين - [00:17:41](#)

مشمرة عن الساقين مبدية النحر وما حوالبه والنية تكفيها بانها لا تريد خلل ولا ترتكب منكر ولا ترضى لتدنيس شرفها كلا الاسلام اخلاقيات عظيمة وممارسات قيادة جليلة قواعد اسس اركان - [00:18:10](#)

دعائم ينهدر الطرح الاسلامي سقوطها او يتسلم سوره بالاخلال بشيء من المكملات والمجملات في الخلق الاسلامي لا يحل للمرأة المسلمة ان تصافح رجل اجنبيا ان كانت تصافح بنية باطلة فاقدام على المنكر - [00:18:43](#)

وان كانت تصافحه وليس في نيتها اي شيء فلتعلم انها ما تمت يد الرجل يد امرأة يشتهي مثلها الا وحركت في نفسه شيئا وقد يكون التحرك بالتبادل من الجنسين اكمل الناس في نيته - [00:19:15](#)

وعمل وفي قدرته على ملك نفسه سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم وتقول زوج عائشة رضي الله عنها ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة - [00:19:40](#)

الا ان تكون من زوجاته كما قال ولما قيلت ان النبي يبايع النساء فبايعهن واستغفر لهن الله قالت كان يبايعهن كلما الله يأمر بالمبايعه والمعروف المألوف عند العرب ان المضايعة - [00:19:59](#)

صفقوا اليد على اليد الاخرى يمينك على يمين من تبايعه والزاق الكف بالكف هذا هو المعروف المألوف عند العرب المبايعه والقرآن نزل بلغتهم ويخاطبهم بما يعرفون صحوه ومدلوله وقد قال الله فبايعهن - [00:20:25](#)

واستغفر لهن الله وتقول عائشة ما مست يدك يد امرأة ولما سئلت عن المضايعة سألتها من لم يحضر. مم. من جاء بعد الرسول قالت كان يبايعهن كلما مع انه لا يتطرق اليه شك - [00:20:50](#)

ومع ان عنده من الايمان والتقوى ما يحجزه عن كل هاجس او خاطر فنصيحتي لكل امرأة الا تصافح الرجال ونصيحتي للنساء اللواتي يبدن الوجوه ويتصنعن في لبس البراقة ويستأنفن فتحات الاوقظة - [00:21:08](#)

ونقاط ان يتقين الله في انفسهم وفي من يلقاهن او ينظر اليهن نسأل الله الهداية للجميع والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا تقول عندما كنت في الصفيين تاسع كفاءة - [00:21:34](#)

والبكلوريا صادف شهر رمضان اثناء عطلة الامتحان ولم استطع صيام هذين الشهرين لانني لا استطيع استيعاب ما قرأت فهل علي ان اقضي هذين الشهرين عليك ومع ذلك عليك الاستغفار والتوبة - [00:21:52](#)

ويبدو ان ذلك مضى له سنوات المسألة من ترك القضاء حتى وافاه شهر رمضان اخر فلم يقضي الا بعده كثير من اهل العلم ان عليه مع القضاء الكفارة باطعام مسكين عن كل يوم - [00:22:15](#)

فلعلك تفعلين ذلك براءة للذمة واحتياطا للدين ولعل الله جل وعلا ان يكتب الخير والبركة لك في حياتك بعد ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله ميم خاء الشمري - [00:22:38](#)

اختنا لها قضية تقول فيها انني فتاة ملتزمة والحمد لله ولكن هناك مشكلة وهي انني انا الوحيدة لاهلي ووالدي يريد الانجاب ذهب لكثير من اطباء وايضا لبعض النساء اللاتي يعالجن - [00:23:03](#)

وذكر له انه يوجد امرأة تعالج. فذهب اليها والدي واننا لا نعلم هل هي من الكهان ام لا. واخذنا الوصف من العلاج لوالدي. ومما قالت له انه يجب ان يشتري خروفا له لون معين. واعطته - [00:23:21](#)

طرق فيها كلام لازم يقوله اثناء وقبل ذبح الخروف. ويذبحه ويأكل منه. وان والدي فعل ذلك وانا الذي قرأت الورقة وقلت ما فيها عند الذبح وتستمر على هذا المنوال شيخ صالح لتسأل فضيلتكم عن - [00:23:41](#)

حكمي ما فعل والدها وعن حكم ما فعلت هي جزاكم الله خيرا كلمة ملتزمة وملتزم مما كثر ذكره على اللسنة في عرف اهل العلم ان الملتزم هو المسلم فاذا قالوا الزم - [00:24:01](#)

يعني مسلم وغير ملتزم الذي لا يلتزم بشرائع الاسلام من الكفار فلا يليق بمن كان متمسكا متدينا ان يقول انا ملتزم كل المسلمين الذين يخضعون لاحكام الاسلام ملتزمون ومن لا يلتزم لاحكام الاسلام فليس بمسلم - [00:24:26](#)

واما ما ذكرته عن ابيك لا شك ان هذا العمل عمل المنكر فان كانت هذه المرأة تستخدم وتتعامل مع شياطين الجن فما امرت به شرك

اكبر وان كانت امرأة من الكذابات - [00:24:49](#)

تصطاد اموالنا اموال الناس بالحيل وتدعي معرفة امور و تعبت بعقول هؤلاء الناس وعادة ان المريض الذي لم يجد نفسه علاجا يتعلق بكل خيال ويركن الى كل ظل ولو لم يعلم - [00:25:19](#)

ما يؤول به الامر وهذه الكتابة التي لا تفهم ان كانت حقا لغة بين هذه المرأة ومن تخاطبه من الشياطين فمن يعينها عليه او يسر عمرها كافر بما انزل على محمد - [00:25:44](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهن فسأله صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الواجب على السائلة وعلى ابيها ان يتوبوا الى الله - [00:26:10](#)

وان يسألوه المغفرة والذرية فقد يصادف السؤال وقت اجابة فيستجيب المولى جل وعلا لعبده والله جل وعلا امر بالدعاء ووعد بالاجابة فقال وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاذا كان الاب - [00:26:29](#)

ليس عنده مانع من الانجاب وجرب بالبحث الطبي و اعلنه اهل الخبرة المعرفة انه ممكن ولا قادمة له على الانجاب فليبحث عن الاسباب خارج نفسه ولا يجوز ان يتعلق بالشعوذة - [00:26:58](#)

والمفرقة والدجل او الكهانة وخدمة الجن واستخدامهم فان ذلك من محرمات الاعمال. نسأل الله الهداية للجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين من جمهورية مصر العربية بعث برسالة يقول - [00:27:33](#)

فيها ارجو ان تفيدوني عن حكم تجويد المرأة للقرآن اذا كانت بمفردها. جزاكم الله خيرا حصل ان تتلو المرأة القرآن وتسقنا التلاوة عدا وحروفا واعرابا وتحسن الاداء وتعطي القراءة حقها - [00:27:56](#)

من التجويد والاتقان وان تقرأ بصوت يسمع اذا لم يكن عندها رجال اجانب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:28:28](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم.

والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:47](#)

- [00:29:12](#)